الهي قد امتد بالمسالة والالتماس النفس وهان عليكم
الاسعاف بما يلتمس فان النعمة بالاجابة فانت للانعام
اهل وان منعت فما تفعله حكمة وعدل وانا معشر عبيدكم
على عضة نواجذ البلاء صابرون ونولك في السراء والضراء شاكرون

الهي احاط الياس من كل جانب   بنا وبنا ضاقت جميع المذاهب
غدونا بجور الدهر ماكلا اكل   ومن بأس الغمر مشرب شارب
غدت دعوة الاطهار من ال فاطم   شعوبا شعوب البعد اكثر ما شتم المناصب
مبلبلة من قصد نكس مغالب   مزلزلة من كيد رجس مناصب
اترضى لدين الحق يارب انه   غدا كرة تدحو بها كف لاعب
اتتركه ابناء الهدى هكذا سدى   لتفترس الاساد جرو الثعالب
وتترك نور الله يطفا بعدما   ثوى ما انقرى في مدلهم الغياهب
كفى ما اشتفى من ال طه امية   كفى ما دهاهم منهم من مصائب
لقد اهطروا منهم حريق صواعق   كما حكموا فيهم رقيق قواضب
وفي دون ما لاقوه يارب مقنع   فحتامهم ليست بضربة لازب
فيا ربنا احفظ دعوة الحق حافظا   مناكبها في الارض ذات المناكب
ومن اهلها طرا وصبح الذي يكيد   بها في الناس صوب المصائب
دخل من بغى اخذ القرى انه انبرى   كمثل ابن حرب حرب اولاد طالب

انبرى اي اعترض

٢١

وجرد عليه سيف نقمتك الذي ترى خزي داريه له في المشارب
الهي اذا شمر باغ لقطع ما امرت به ان يوصل من دينك كان تشميرنا
في وصله واذا اجتهد جاحد في التخلي عنه كان جدنا في الاعتصام بحبله
واذا استنجد ظالم في فساد ما قصده من مثله من ظالم استنجدك استنجد
في صلاح ما افسده ياذا المراحم واذا استظهر فيما يبغيه من
تعوج فيه بشفعاء كان شفعاؤنا في تقويم ما عوجه انبياءك
واله واوصياء والائمة النجباء والقلم والنون واسماك المكنون
المخزون فهل في هؤلاء يارب موقع وسيلة ام هل في
التمسك يا ذا الهمم موضع فضيلة او في الاستظهار بهم
ما يصلح شاننا ويقمع شيطاننا ويدفع سلطاننا وقبل وبعد
فلن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ونحن نرجع بكلم الى شرح تاويل باقي السورة فيما
يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم الله ممن هداه
في دينه هداة الامة ونفعه بالحكمة والموعظة الحسنة و
الحمد لله المتوحد بكبريائه وجلاله القاهرة السن الشكر عن
وسع انعامه وافضاله وصلى الله ما لمع قمر بافقه على محمد واله
وعلي وصيه المهدي المؤيد نجده وفتحه وخياله علي ابن ابي طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)